

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجمعة عن إرسال 100 جندي "باستعدادات قتالية" إلى أوغندا للمساعدة في قتال المتمردين من جماعة جيش الرب للمقاومة المتهمين بعمليات قتل واغتصاب وخطف طالت آلاف البشر في إفريقيا.

وقال أوباما في رسالة إلى الكونجرس، إن القوات الأمريكية يمكن نشرها أيضا من أوغندا إلى جنوب السودان أو جمهورية أفريقيا الوسطى أو الكونغو الديمقراطية شريطة الحصول على موافقة تلك البلدان.

ويتهم متمرديو "جيش الرب للمقاومة" بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تشمل عمليات ترويع وقتل واغتصاب وخطف آلاف الأشخاص في أربع دول، ولقى عشرات الآلاف من الأشخاص مصرعهم في الحرب التي يخوضها المتمردون منذ عشرين عاما مع قوات الأمن في شمال أوغندا.

وقال أوباما "إن هؤلاء الجنود سيعملون كمستشارين للقوات الشريكة بهدف إزاحة جوزيف كوني (زعيم المتمردين) من ساحة القتال، فضلا عن غيره من القادة الكبار بالجماعة"، محذرا من أن تلك القوات لن تقود القتال بنفسها.

وقال "رغم أن القوات الأمريكية ذات استعدادات قتالية، إلا أنها ستكتفي بتقديم المعلومات والاستشارات والمساعدة في الشراكة مع القوات الوطنية".

وقال أوباما إنه تم نشر مجموعة صغيرة من الجنود الأربعة وإن قوات إضافية سيتم نشرها خلال الشهر المقبل.

ويتهم كوني بجرائم حرب وهو مطلوب أمام المحكمة الجنائية الدولية، ويبدو أنه تخلى عن أى أجندة سياسية خلال السنوات الأخيرة؛ حيث باتت قواته تقتصر على إشاعة القتل والدمار في المنطقة.

ورغم انتهاء الحرب الأهلية فعليا عام 2006 مع بدء عملية سلام إلا أن كوني وكبار قادته يواصلون ارتكاب الفظائع في المناطق النائية من البلدان المجاورة، ويعتقد أنه ربما كان حاليا في أفريقيا الوسطى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com